

الجوانب العلمية والادارية في كلية الامام الاعظم ١٩٩٣ - ٢٠١٤م.
الباحث. كريم اسماعيل مصلىح
أ.د. علي حسين علي
جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص:

عُدت دراسة موضوع كلية الامام الاعظم من المواضيع المهمة في تاريخ العراق المعاصر ، لكونها احدى الميادين والمؤسسات التعليمية التي انشأت في العراق ، وهي صرح مهم من صروح التعليم العالي ، وقد رفدت المجتمع العراقي بنخبة من المتعلمين والمثقفين الذين اسندت اليهم وظائف الامامة والخطابة والوعظ والارشاد في المساجد ، فضلا عن التدريس في المدارس الاسلامية ، وهي من الكليات الاسلامية العريقة الممتدة الجذور في تاسيسها ، والحديثة والمعاصرة في معاودة دورها الرائد لطلاب العلوم الاسلامية في العراق وغيره من ابناء العالم الاسلامي ، فكانت تسعى جاهدة الى تحقيق اهدافها بخطة وثيقة وتواصل مسيرتها العلمية والدعوية بثبات واصرار على العطاء المتواصل والتقدم العلمي الهادف نحو الرفعه والسمو والخير ، وعملت على خدمة المجتمع ضمن الاسس الاسلامية و ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال في مفرداتها وبرامجها العلمية والتدريسية ، والاخذ بنظر الاعتبار تطوير البحث العلمي بما يخدم المصلحة العامة ، ولها دور بارز في اصلاح التعليم الديني والعام من خلال الكفاءات العلمية والمعرفية المتطورة .

الكلمات المفتاحية : (الامام الاعظم، الدعوة والخطابة ، الفقه ، البحث العلمي).

Scientific and administrative aspects of the Great Imam College 1993–2014

Supervisor: Prof. Dr. Ali Hussein Ali

Researcher: Kareem Ismail Musleh

University of Anbar– College of Education for Humanities

Abstract:

The study of the subject of the Great Imam College is considered one of the important subjects in the contemporary history of Iraq, because it is one of the educational fields and institutions that were established in Iraq, and it is an important edifice of higher education. It has provided Iraqi society with an elite group of educated people and intellectuals who were assigned the functions of imamate, oratory, preaching, and guidance in mosques. In addition to teaching in Islamic schools, which

are among the ancient Islamic colleges with roots extending back to their founding, and modern Contemporary efforts to resume its pioneering role for students of Islamic sciences in Iraq and other people of the Islamic world. It was striving to achieve its goals with confident steps and continued its scientific and advocacy journey with steadfastness and insistence on continuous giving and scientific progress aimed at elevation, transcendence and godness. It worked to serve society within the Islamic foundations and consolidate The approach of moderation and moderation in its vocabulary and scientific and teaching programmes, and taking into account the development of scientific research to serve the public interest, and it has a prominent role in reforming religious and public education through advanced scientific and cognitive competencies.

Keywords: (The Great Imam, preaching and rhetoric, jurisprudence, scientific research)

المقدمة :

أصبحت كلية الامام الاعظم هي واحدة من الكليات الاسلامية العريقة الممتدة الجذور في تاسيسها والحديثة في دورها المهم لطلبة العلم في العراق ، وغيره من ابناء العالم الاسلامي ، ومثلت مركزا علميا وبحثيا و تربويا متميزا في تقديم العلوم الشرعية برؤية علمية مفتوحة تقر الماضي والحاضر وفق منهج اكاديمي متميز يجمع بين اصالة التراث ومستجدات العصر ، وقد ضمت عدة اقسام علمية وشرعية وادارية ، حيث استحدثت تلك الاقسام جميعها بعد اعادة افتتاح الكلية عام ١٩٩٣ ، اذ كانت تلك الكلية قبل ذلك التاريخ تسمى ب (المعهد العالي لإعداد الائمة والخطباء) ، حدد موضوع البحث بالجوانب الادارية والعلمية في كلية الامام الاعظم الجامعة ١٩٩٣ - ٢٠١٤ ، وذلك لتسليط الضوء على الاقسام العلمية والشرعية والادارية ودورها العلمي والارشادي تجاه طلبت العلم .

تكمن اهمية موضوع البحث في معرفة دور تلك الاقسام في اعداد جيل واع ومثقف وتخرج اساتذة ودعاة إسلاميين مختصين ، وخلق صورة ذهنية ايجابية عن الكلية عند جميع شرائح المجتمع

(افراد ومؤسسات) ، وكسب مصداقيتهم وثقتهم والسعي للوصول لأعلى مستويات الانتماء للكلية لدى جميع منسوبيها ، بث روح المودة والاخاء بين العاملين داخل الكلية .

تألف البحث من مقدمة ومبحثين ، وخاتمة ، ضم المبحث الاول الاقسام الشرعية والعلمية في الكلية ، اما المبحث الثاني فيشمل الاقسام الادارية في تلك الكلية .

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع البحث منها دليل كلية الامام الاعظم الجامعة ، ودليل ديوان الوقف السني، وكلية الامام الاعظم ودورها في اعداد الدعاة رسالة ماجستير ، الوقف واثره في الدعوة رسالة ماجستير ، فضلا عن المقابلات الشخصية مع رؤساء الاقسام العلمية والشرعية ، والادارية في كلية الامام الاعظم الجامعة .

المبحث الاول : الاقسام الشرعية والعلمية

١- قسم الدعوة والخطابة والفكر:

أسس ذلك القسم في العام الدراسي (١٩٩٣ - ١٩٩٤) ، وعد اول قسم واقدم قسم في الكلية وهو اساسها وجوهرها، حين كانت الكلية قسما باسم (كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء والدعاة) اي حملت اسم القسم نفسه تقريبا، وكان اغلب خريجي الكلية هم من ذلك القسم، كان يهدف ذلك القسم الى تأهيل واعداد أئمة وخطباء ودعاة إسلاميين مختصين يتم تدريسهم وتكوينهم تدريسياً وبناءً علمياً رصيناً ، حتى يقوموا بالدعوة والارشاد بين الناس وصالح المجتمع ومنح تعاليم الاسلام ونشر العقيدة الاسلامية الخالية من التعصب ، والتطرف واتباع سنة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من خلال الاسلوب العلمي الرصين والطرائق الحديثة للدعوة^(١).

دُرِسَ في ذلك القسم مادة العقيدة كما فهمها السابقين من أهل العلم والدين وكما هو عليهما حال أهل العقيدة الصحيحة ، واهتم بتدريس العلوم الشرعية والفكرية ، فضلاً عن المواد اللغوية والاجتماعية ، والفقهاء الاسلامي والتفسير والحديث وعلوم القرآن والسيرة النبوية ، وفي مجال العقيدة الاسلامية تم تدريس (المنطق، والفلسفة، والديانات الاسلامية الاخرى وعلو الكلام، والنحو والصرف

والبلاغة واللغات الأجنبية) ، وضم ذلك القسم مناهج الفكر الاسلامي والبحث ووقائع الصحابة واحوال الدعوة الاسلامية ، وتصدى لكافة الحركات الهدامة التي كانت تحارب الشريعة الاسلامية والتي حاولت النيل من الامة الاسلامية وعقيدتها، فعمل على محاربتها وتغييرها معتمداً على القرآن الكريم وسنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)^(١).

عد قسم الدعوة والخطابة والفكر من ابرز اقسام تلك الكلية الموقرة وموازياً لكليات الدعوة الاسلامية في العالم الاسلامي بما فيها الازهر الشريف ، حيث عمل على تحقيق ضمان جودة مدخلات ومخرجات المنتج التعليمي ، و صناعة الخطيب الناجح بمنهجية جديدة بعيدا عن التطرف والغلو ، تنمية مواهب الطلبة ومتابعتها بما ينسجم وتطلعات التطور العلمي ، وتأهيل مفهوم تحقيق الدعوة تأهيلاً علمياً بما جاء في الكتاب والسنة وتطبيقاتها عند الصحابة الاكارم، وإعداد مدرسين وتأهيل أشخاص أكفاء وتزويدهم بمفاهيم وخبرات علمية عالية في تخصصهم تشجعهم على العمل في مجالات الدعوة والخطابة والفكر ولا سيما الثقافة الاسلامية العالية واللغة الاجنبية، والمشاركة الفعالة لأساتذة القسم في النشاطات العلمية والاجتماعية ، وما كان يدور في فلكها من مؤتمرات وندوات ومحاضرات مدروسة وتوظيفها لصالح الدعوة ونشر الفكر الاسلامي واللغة الاجنبية، المساهمة في تقديم الحلول الناجحة لقضايا المجتمع والمستجدات المعاصرة عن طريق بحوث الاساتذة المتخصصين ومؤلفاتهم ذات الدعوية والفكرية^(٣).

كان ذلك القسم يدعو الى دين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن والعمل على نشر القيم الاسلامية الخالدة وبيان انها صالحة لكل زمان ومكان، واحياء الفكر الاسلامي الصحيح في حدود القواعد الاسلامية وازالة الجمود الفكري والافكار الداخلية التي شوهدت جمال الاسلام الصافي وحالت دون تقديم المسلمين كالبدع والخرافات والاحاديث الموضوعية، فضلا عن تزويد ديوان الوقف السني والمؤسسات التابعة لها من المساجد والمدارس الدينية ووزارة التربية والتعليم والكليات الشرعية والاقسام الشرعية المرتبطة بكليات التربية بالمؤهلين علمياً، ليقوموا بواجب التعليم والدعوة في مختلف التخصصات الشرعية ، التي تدخل ضمن تخصصات الكلية مثل

الحديث والتفسير والعقيدة والفقه والدعوة والفكر ولا سيما في مجال التشريع الفقهي على مختلف المذاهب الاسلامية من غير تعصب لمذهب معين او طائفة معينة^(٤).

خرجت اول دورة من ذلك القسم في العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨ ، وتخرجت الدورة الثانية في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ، وكان لقسم الدعوة والخطابة فروع متعددة في محافظات عديدة منها (الانبار، الموصل، نينوى، صلاح الدين، البصرة، كركوك)، وكان الهدف من افتتاح تلك الفروع هو تخفيف العناء ومشقة السفر على الطلبة، ودرس في ذلك القسم علماء واساتذة أفاضل لهم مكانتهم الدينية والعلمية وافكارهم المنيرة، وهدفهم الوحيد كان العمل على أعداد دعاة اسلاميين مستوعبين للعقيدة الاسلامية ويعملون على نشرها لإعلاء كلمة الله تعالى في كل مكان وزمان^(٥).

احرز قسم الدعوة والخطابة مراكز علمية متقدمة لضمان مخرجات المنتج التعليمي الشرعي المتخصص في الدعوة والخطابة والفكر بما يتلاءم مع روح العصر ويتفق مع مبادئ الشريعة الاسلامية ، واعطى رسالة واضحة لتعريف الدارس بالأحكام الشرعية والدعوية واصول الخطابة الاسلامية الهادفة التي تتصف بالخلق الحسن والشرع الحنيف والوسطية المشروعة^(٦) ، وتولى رئاسة ذلك القسم منذ بداية تأسيسه كل من (الدكتور صالح الجميلي ، والدكتور عادل اكرم ، ودكتور اسماعيل العلواني ، و الدكتور صلاح الدين فليح ، و الدكتور محمد صبحي)^(٧).

كان من اهم انجازات كلية الامام الاعظم الجامعة شرعيا وعلميا هو افتتاح الدراسات العليا فيها ، ففي العام الدراسي (١٩٩٨-١٩٩٩) استحدثت دراسة الماجستير في قسم الدعوة والخطابة والفكر وهو اقدم قسم في تلك الكلية ، بموجب الامر الوزاري رقم (٢٨٩٦) الصادر في ٢٩ حزيران عام ١٩٩٨ ، اما الدكتوراه فقد افتتحت في ذلك القسم في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، وبموجب الامر الاداري رقم (٢٥٩١) الصادر في ١٩ تموز عام ٢٠٠١^(٨) ، ونوقشت في ذلك القسم العديد من الرسائل والاطاريح ومنها^(٩).

٢ - قسم الفقه واصوله :-

افتتح قسم الفقه وأصوله في بغداد في العام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) ، والذي اختص بدراسة الفقه واصوله حيث ركز على دراسة الفقه المقارن ودراسة اسباب اختلاف الفقهاء بعيدا عن التعصب الديني والمذهبي ، واهتم بدراسة الوسطية والاعتدال التي عدت من خصائص الشريعة السمحاء، كما هو الحال في بقية اقسام كلية الامام الاعظم ، فضلا عن اعداد الائمة والخطباء والدعاة الذين يرجع اليهم جميع افراد المجتمع الاسلامي في التفقه في العلوم الشرعية ومعرفة الحلال والحرام ، ودُرس في ذلك القسم الفكر الاسلامي والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي والعلوم الشرعية العربية والقضايا الشرعية المعاصرة (١٠) .

كان قسم الفقه واصوله يسمى بقسم (التصوف) ، وتخرج منه علماء اجلاء منهم (الشيخ عبد القادر السعدي و الشيخ عبد الملك السعدي و الشيخ احمد حسن طه) ، كان ذلك القسم يتألف من أربع مراحل دراسية الاولى والثانية والثالثة والرابعة للدراسة الصباحية والمسائية بنين وبنات ولمدة اربع سنوات ، يقبل خريجي الدراسة الاعدادية بفروعها العلمي والادبي والاسلامي والثانويات التابعة لديوان الوقف السني ، ويمنح شهادة البكالوريوس في الفقه وأصوله ، تخرجت الدورة الاولى منه في العام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) لتمارس التدريس في الشريعة الاسلامية في مدارس الاعدادية والمتوسطة وبإمكانهم اكمال دراستهم التخصصية في الدراسات العليا التي افتتحت خلال العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، وخرج ذلك القسم العديد من حملة الشهادات العليا ، ونوقشت فيه الكثير من رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه (١١) .

كان الهدف من قسم الفقه واصوله تمثل بسد الحاجة المجتمعية لقيادات دينية رشيدة تسد خلى الناس وتقوم سلوكهم ، وتكوين الشخصية الاسلامية المتميزة في فهم الاسلام فهماً وسطياً مستنداً الى اصول الاسلام (القران الكريم والسنة المطهرة) ، المستوعبة مقاصد الشريعة الاسلامية الغراء الملتزمة بحسن التطبيق ، والتأسي بالرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) ، و اثرء الدراسات الاسلامية في العلوم التي يتولاها بالبحوث والرسائل العلمية والعمل على تحقيق الكتب المخطوطة ذات القيمة العلمية المتميزة ، وايجاد باحثين متخصصين في هذه العلوم ، يكون لديهم

قدرة على استنباط الاحكام من ادلتها على مختلف المذاهب ، وايجاد الحلول الشرعية لما يستجد من الوقائع على اسس وقواعد مستقاة من الاصول المعتمدة ، واعداد متخصصين في علوم الشريعة ، في مختلف فروعها وتخصصاتها كلفقه واصوله والفتوى والاحوال الشخصية ، مطلعين على ثقافة العصر ومعطياته الحضارية ، مدركين معنى الثبات والتطور في الحياة الاسلامية ، ويعاشون عصرهم ويتفاعلون مع معطياته ، وقادرين على الاستفادة من تقنيات العصر ومبتكراته^(١٢).

اهتم ذلك القسم باعداد كفاءات علمية تلبي حاجات المجتمع الاسلامي المعاصر في الداخل والخارج في ميادين (التدريس ، والفتوى ، والقضاء ، وتحقيق التراث ، والبحث العلمي ، وتأمين مستويات واعدة ومتقنة لسد حاجة ادارات الاوقاف والشؤون الاسلامية والامامة والخطابة والافتاء والتدريس) ، واعداد نخبة من اصحاب الكفاءة لمواصلة دراستهم العليا في مختلف تخصصات (الفقه ، والاصول ، والاقتصاد الاسلامي) ، لتزويد الكلية والكليات الاخرى بكوادر التدريس^(١٣)، واسهم القسم كباقي اقسام الكلية في النشاطات العامة للكلية على مستوى الجامعات والكليات الاخرى ، كأحياء المناسبات الدينية في المساجد والمدارس والاندية ، وخطب الجمعة واليوم العالمي للكلية والمشاركة في الندوات والدورات المتخصصة ، كما يرتبط بعلاقات اكااديمية تعاونية مع الاقسام المناظرة في الجامعات الاخرى كتبادل الاساتذة الزائرين والاشراف على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا ومناقشتها ، الامر الذي اسهم في مد جسور التعاون والتكامل مع المجتمع المحلي والجامعي ، واعطى قسم الفقه واصوله رساله واضحة ومهمة في البناء الاخلاقي والمعرفي لطلبة الكلية مع بناء وحدة بين الدراسة الشرعية والقانونية^(١٤).

كان رئيس القسم يشرف على تدقيق وتصفية سجل القيد العام (الماسترشيت) لكل عام دراسي، ومتابعة مهام القسم وانجاز الأعمال الإدارية مثل مخصصات التدريسيين صرف أجور محاضرات للأساتذة والطلبة ومتابعة حضور الأساتذة والموظفين في القسم يومياً ؛ لجميع أيام الأسبوع ، و متابعة مقترحات الأساتذة وإرسالها إلى المختصين من الجهة العلمية والإدارية ، والحضور في اللجنة العلمية ، لمتابعة مقررات ومفردات الكتب العلمية ، والحضور الشهري في لجنة (السامانار) أي اقرار أسماء وعناوين البحوث ، وعرض تعليمات وزارة التعليم العالي على الأساتذة ومناقشتها

لتطبيقها، فضلا عن تنفيذ مطالب القسم وذلك بالذهاب والتواصل بين الجامعات العراقية في كل أسبوع وإصدار الأوامر الإدارية الخاصة به^(١٥).

اسهم في توزيع الاستثمارات الخاصة بالأساتذة العلمية والمعلوماتية التي تطلبها الوزارات الأخرى ذات الصلة ، والتواصل بين الجامعات العراقية والعالمية يوميا عن طريق الإنترنت ومتابعة أحدث المخططات العلمية والإدارية، وعرض مقررات ديوان الوقف السني على الأساتذة والطلبة والموظفين ، حضور بعض الأساتذة للمؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعات العراقية وتوزيع المواد العلمية على السادة التدريسيين مع بدأ العام الدراسي الجديد وتثبيتها بالجدول^(١٦)

فتح القسم جدوى اقتصادية مستوفية للشروط والمتطلبات التي حققت العديد من الجوانب العلمية المتمثلة بنشر المنهج الوسطي لمن لم تسعفه الظروف في الدراسة الصباحية ، وتحقيق اهداف القسم (تحقيق التراث والحث العلمي ، واعداد الكفاءات العلمية) ، وتزويد الكلية والقسم بالموارد المالية^(١٧) ، وكان اول رئسي لذلك القسم منذ افتتاحه في عام ٢٠٠١ الدكتور فهمي احمد القزاز ، ثم تولى من بعده الدكتور صديق خليل صالح عام ٢٠٠٤ ، ثم اسندت رئاسة القسم الى الدكتور محمود عبد العزيز العاني عام ٢٠٠٩ ، والدكتور عبد الستار عبد الجبار، والدكتور سعد محمود ناصر^(١٨).

٣- قسم اصول الدين :

عد قسم اصول الدين من ابرز الاقسام الشرعية في كلية الامام الاعظم الجامعة الذي افتتح في بداية الامر مع قسم الدعوة والخطابة والفكر باسم (علوم القرآن والحديث والتلاوة) في بغداد في العام الدراسي (١٩٩٧- ١٩٩٨) بموجب القرار ذي الرقم (٩٨) لعام ١٩٨٥ ، وفي العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تغير اسم القسم الى (قسم اصول الدين) بموجب محضر الجلسة الخامسة لمجلس الكلية من العام نفسه ، واهتم القسم بتدريس علوم التفسير والعقيدة والحديث و الفقه واصوله ، وُدريس فيه ايضا المنطق ، والاديان ومنهج البحث وطرائق التدريس وغيرها من المواد الاسلامية^(١٩).

مُيزَ ذلك القسم عن غيره من الاقسام الشرعية في كلية الامام الاعظم لانه كان يضم اربع تخصصات علمية شرعية، هي (العقيدة ، الحديث ، التفسير ، الاديان) ، وكل تخصص من تلك

التخصصات يفتح افاق جديدة امام الطلبة ، وخريجي قسم اصول الدين لديهم اتساع في الاختيار ومثل عقائدي وميل كبير نحو الاديان والحديث والتفسير، ويعين خريجي القسم اكاديميين في الجامعات وفي دوائر الاوقاف ، ومدرسين في المدارس الثانوية ، وائمة وخطباء في المساجد (٢٠) .

اهتم القسم في تدريس العلوم والمعارف التي ساهمت في تكوين واعداد مختصين في علم اصول الدين ، فضلا عن تخريج طلبة قادرين على الامساك بزمام الامور في الدعوة والخطابة والامامة والتدريس في ميادين التربية والتعليم الاكاديمي والاسلامي ، وترسيخ علوم الحديث والفقهاء والتفسير والعقيدة الاسلامية ، ويقبل ذلك القسم الطلبة من كلا الجنسين ، لان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وفيه اقسام خاصة بالطالبات مفصولة عن اقسام الطلاب (٢١) .

استحدثت دراسات عليا في القسم عام ٢٠٠٤ للحصول على شهادة الماجستير، وفتحت الابواب امام الطلبة ليتمكنوا من اكمال مسيرتهم العلمية ، وكذلك افتتحت الدراسة المسائية في قسم اصول الدين وذلك لفسح المجال امام الذين لم تسنح لهم ظروفهم باكمال دراستهم الصباحية حتى يواصلوا دراستهم في المساء ، وللقسم فروع عديدة في المحافظات (ففي الانبار ستة فروع ، البصرة فرع واحد ، صلاح الدين فرعين ، كركوك فرعين ، نينوى فرعين ، بابل فرع واحد) (٢٢) .

٤- قسم اللغة العربية :

عد قسم اللغة العربية من اهم الاقسام العلمية و الشرعية والادبية في كلية الامام الاعظم الجامعة ، وافتتح ذلك القسم في العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) ، وضم الدراسة الصباحية والمسائية ، وكان يقبل خريجي الفروع العلمية والادبية والاسلامية من كلا الجنسين ، ويشترط من المتقدم ان لا يقل معدله عن ٦٠ بالمائة ، واصبح ذلك القسم المرتكز الاساسي للعلوم الاسلامية بصورة خاصة ، وللعلوم الاخرى بصورة عامة ، والذي يهدف الى اعداد جيل متمسك بلغة القرآن الكريم ، ومدافعا عنها ضد الهجمات التي تعرضت لها اللغة العربية ، فضلا عن التمسك بالفكر الاسلامي الوسطي والمعتدل ، ونشره في المدارس الاسلامية والاكاديمية ، وتخرج مختصين في اللغة العربية وادابها من البنين والبنات ، ونشر الثقافة الاقرائية والاملانية الخاصة باللغة العربية ، واحياء التراث العربي

من شعر ونثر ، ومؤلفات تخصصية في اللغة العربية ، وكل ما له علاقة وطيدة بالدراسات الشرعية والاسلامية ، واعداد الكتب والمجلات الخاصة باللغة العربية ، وازهار العلاقة الوثيقة بين اللغات وترابطها الوظيفي^(٢٣) .

٥- قسم التاريخ والحضارة :

كان قسم التاريخ والحضارة الاسلامية من اهم الاقسام العلمية في كلية الامام الاعظم الجامعة ، افتتح ذلك القسم في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، واهتم بتخصصه الدقيق في دراسة التاريخ الاسلامي وتاريخ العراق الحديث والمعاصر ، وتاريخ الوطن العربي ، والعالم القديم والوسيط ، والحديث ، وبهدف التعرف على الدور الحضاري والانساني للأمم والشعوب بالشكل الذي يعزز فهم الطلبة للتجربة الانسانية في العصور السابقة^(٢٤) ، وتخرج جيل علمي متخصص في دراسة تاريخ الامة الاسلامية، وتنمية المهارات والقدرات النظرية والعلمية لدى الطلبة وتشجيعهم على خدمة المجتمع من خلال البحث والعمل والتفاعل معه من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية المفيدة ، وتشجيع الملاكات العلمية في المؤسسات الحكومية لتدريس ونشر التاريخ الاسلامي ، ودراسة ماضي الامة العربية الاسلامية لفهم حاضرها والتخطيط لمستقبلها ، من خلال دراسة الفترات التاريخية المتعاقبة للامة الاسلامية ، والتطوير المستمر في الخطط الدراسية ، وتحسين نوعية التعليم بما يتلاءم مع روح العصر ومتطلبات سوق العمل^(٢٥) .

سعى قسم التاريخ الى رفد السوق المحلي والاقليمي والعالمى بمخرجات تعليمية في تخصص التاريخ والحضارة الاسلامية ، وتحقيق التراث العلمي وتقديمه لمتلقي الخدمة ، وبما يتناسب مع متطلبات اسواق العمل التنافسية ، والتركيز على المهارات البحثية والاستكشافية ، وبما يتواءم مع المنهج العلمي في التفكير وتمكين الطلبة من مهارات البحث العلمي المتعددة وتنمية قدرات التحليل والنقل والاستنتاج لديهم ، فضلا عن التأكيد على الهوية العربية الاسلامية وبيان منجزات الحضارة الاسلامية والمادية والمعنوية، واكساب الطالب المهارات المعرفية والتطبيقية من خلال ترسيخ منهج البحث العلمي^(٢٦) .

٦- قسم القراءات القرآنية :

احد اقسام كلية الامام الاعظم ، افتتح قسم القراءات القرآنية في بغداد مع بدء العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، واهتم القسم بالقراءات القرآنية ومعرفة طرائقها واسانيدھا وعلاقتها بالعلوم الاخرى ، وهو قسم مستقل ، وفريد من نوعه ، وهو الاول في العراق ، وكان يهدف الى اعداد جيل مسلم مثقف يتقن القرآن الكريم قراءةً وفهماً ، تطوير مناهج تدريس القراءات القرآنية حتى تصبح شمولية لا تعتمد على تحفيظ آيات القرآن فحسب ، بل يدرس الطالب ثقافة القراءات وما يتصل بها من علوم ، ويهدف الى اعداد جيل من القراء عالما بالقراءات العشر خلفا للقراء السابقين (٢٧) .

كان قسم القراءات القرآنية قسم مشترك بين قسم اللغة العربية وقسم علوم القرآن ، ويظم ذلك طرق القراءات العشر الكبرى المتمثلة بـ (نافع ، وعاصم ، وابن كثير ، البصري ، وحمزة الزيات ، ويعقوب الحضرمي ، وعلي الكسائي ، وابن عامر الشامي ، وابو جعفر يعقوب بن القعقاع ، وخلف العاشر) ، وتدرس في ذلك القسم عدة مناهج علمية شرعية منها خاصة بالقسم وهي (اصول القراء ، وتوجيه القراءات ، ورسم المصحف ، وطرق وابتداء) ، واخرى مشتركة مع الاقسام الاخرى وهي (حفظ القرآن ، والنحو والصرف ، والتفسير) ، وتولى رئاسة قسم القراءات كل من (الدكتور حقي السامرائي ، والدكتور عادل محمود السامرائي ، دكتور عبد الحكيم السامرائي) (٢٨) .

٧- قسم الشريعة والقانون :

كان قسم القانون من الاقسام الحديثة النشأة في كلية الامام الاعظم ، تم افتتاحه في عام ٢٠١٢ في بغداد ، ويتطلع الى الوصول الى الريادة والتميز في الحقوق والعلوم القانونية بصورة عامة ، والاسلامية بصورة خاصة ، وتقديم خدمات قانونية عامة في مجالات التعليم والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع (٢٩) .

اهتم ذلك القسم في اعداد كوادر متخصصة في القانون ومؤهلين للعمل في القضايا القانونية والشرعية والاستشارية في سلك القضاء والمحاماة ، واعداد كوادر مختصة في مجال البحث العلمي والتعليم والنشر في حقول المعرفة القانونية ، تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بالجوانب الشرعية

والنظامية التي تمكنهم في التعامل بمهنية مع المسائل القانونية التي تواجههم في حياتهم اليومية ، تدريب الطلبة على مهارات اعداد وصياغة الاوراق القضائية والعقود واللوائح والانظمة ، وصياغة اعداد مذكرات التحقيق والمرافعة وتاهيلهم بالقيام بالاستشارات القانونية اعداد افراد مختصين وملمين بالجوانب المتصلة بالقوانين ذات الصبغة الدولية منها (قوانين التجارة العالمية والدولية وحقوق الانسان ، وقوانين البيئة)^(٣٠).

المبحث الثاني : الاقسام الادارية في الكلية:

١- قسم التسجيل العام :

عد قسم التسجيل من اهم الاقسام في الكلية ، كما انه يمثل حلقة الوصل الاساسية بين الطلبة والادارة والمدرسين ، وهو من اكثر الاماكن التي يتعامل معها الطلبة خلال دراستهم في الكلية منذ بداية التحاقهم بالكلية مروراً بكافة الفصول الدراسية حتى تخرجهم من الكلية ، وسعى ذلك القسم الى تعزيز مكانة الكلية المرموقة في المجتمع ، والنهوض بالمستوى العلمي والتقني ، وعمل على تسخير التقنيات الحديثة لخدمة اهداف الكلية ، ويوضح بلورة الافكار التطويرية التي تنبثق من الواقع التعليمي للكلية والزيادة المتسارعة في اعداد الطلبة والاختصاصات المتاحة ، وكذلك البدء بطرح برامج الكلية الجامعية^(٣١).

كان لذلك القسم دور كبير في اداء كافة خدمات القبول والتسجيل في اطار يحقق الجودة والعدالة وفق احدث والاساليب والنظم التقنية الحديثة، والاسهام في اعداد طلبة جامعيين يحققون الريادة والتميز في مجال التعليم الجامعي محليا وعلميا، وتوفير كافة المعلومات عن الكلية وتخصصها وشروط القبول فيها ، وتوضيح اجراءات وخدمات القسم وتوعية الطلبة بها ، والاجابة عن كافة الاستفسارات ، وتطوير خدمات وعمليات القبول والتسجيل مع التوظيف الامثل للتقنية بالموارد المتاحة، وتقديم الخدمات الاكاديمية لجميع الطلبة وفق معايير واضحة ومحددة ، وتعزيز المسؤولية لدى الطلبة ، وتخرج جيل اكايمي واعٍ وقادر على المساهمة في تنمية وخدمة الوطن^(٣٢). وسعى قسم التسجيل في تحقيق العديد من الاهداف وهي كالاتي :

١- اصدار اوامر قبول الطلبة ، واوامر الرسوب والترقين والتأجيل والنقل لطلبة الدراسات الاولية في الكلية.

٢- عمل احصائيات (الرقابة المالية ، والمفتش العام ، الموارد البشرية ، الضمان والجودة ، التخطيط والمتابعة) .

٣- استلام الكتب وتسليمها عن طريق الانترنت للاقسام العلمية في المحافظات^(٣٣) .

٤- النظر في الطلبات المقدمة من الطلبة واحالتها الى عميد الكلية للنظر فيها في مجلس الكلية ، و ، ومتابعة قرارات مجلس الكلية الخاصة بشؤون الطلبة للدراسات الاولية وتنفيذها ، ومتابعة القرارات الصادرة من زارة التعليم العالي الخاصة بالطلبة واحالتها على السيد العميد للاعتماد عليها في مجلس الكلية .

٥- متابعة صحة صدور الوثائق المدرسية للطلبة المقبولين في الكلية والمتخرجين منها في جميع اقسامها ، حفظ الاولويات والوثائق في اصابير الطلبة ، وتحديد موعد بداية العام الدراسي والامتحانات (التقييم الجامعي) بالتنسيق مع مجلس الكلية^(٣٤) .

٢- قسم الاعلام والعلاقات العامة :

احد الاقسام الادارية المهمة في كلية الامام الاعظم الجامعة ، كان ذلك القسم في بداية الامر عبارة عن شعبة مستقلة مرتبطة بعمادة الكلية وبيديوان الوقف السني ، ثم استحدثت باسم (قسم الاعلام والعلاقات العامة) ، في ايار عام ٢٠٠٥م ، بأشراف احد تدريسي كلية الامام الاعظم الجامعة^(٣٥).

كان ذلك القسم يطمح في بناء سمعة حسنة ، وخلق صورة ذهنية ايجابية عن الكلية عند جميع شرائح المجتمع (افراد ومؤسسات) ، وكسب مصداقيتهم وثقتهم والسعي للوصول لأعلى مستويات الانتماء للكلية لدى جميع منسوبيها ، بث روح المودة والاخاء بين العاملين داخل الكلية ، والمساهمة

في تنظيم الفعاليات بأعلى مستويات الجودة عبر فريق مؤهل ومتمكن من التنظيم والتعامل مع وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات المتجددة ، ومن اهداف ذلك القسم ما يأتي :

١- التعرف بالكلية ومنجزاتها لدى جميع شرائح وفئات المجتمع ووسائل الاعلام المختلفة وجعل اسم الكلية متداول لدى الجميع .

٢- ابراز مكانة الكلية اعلاميا وخلق صورة ايجابية عن الكلية وعن دورها العلمي والبحثي والتدريبي بما يعود عليها بالسمعة الحسنة .

٣- تقوية روابط التواصل والاتصال الداخلي والخارجي والتعاون مع الجامعات والجهات الحكومية^(٣٦).

٣- قسم التخطيط والمتابعة :

عد قسم التخطيط من الاقسام الفاعلة والمهمة في الكلية ، ويتكون من ثلاث شعب وهي (شعبة الخطة والمتابعة ، وشعبة القوى ، وشعبة الاحصاء) ، ويقع على عاتق القسم اعداد الخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية السنوية ، واعداد نسب التنفيذ الفعلي من الخطة عن طريق جمع البيانات من الاقسام العلمية والادارية وتوثيقها وجمعها وتوحيدها بجداول احصائية ورقمية وتحديد الاسباب التي تعيق تنفيذ الخطة والعمل على تلافيتها في الخطط القادمة وتقديمها الى القيادات العليا في الكلية لتشكيل صورة واضحة لاتخاذ القرارات الملائمة بما يخدم المصلحة العامة للكلية ، فضلا عن متابعة الهيكل التنظيمي للكلية واصدار الاوامر الادارية على اختلاف مستوياتها وحسب الحاجة المطلوبة ، واعداد دليل الوصف الوظيفي والدليل الاحصائي للالقب العلمية والتخصصات العامة والدقيقة والدرجات الوظيفية وتحديث برنامج القوى العاملة المعتمد من قبل وزارة التخطيط العراقية^(٣٧) سعى القسم في الارتقاء بجميع الاقسام والشعب في الكلية من خلال تحديد الاهداف المراد تحقيقها واعداد الخطة المستقبلية والاحصائيات، ومن الاهداف التي حققها ما يلي:

- ١- استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة باحسن الطرق في تحقيق الاهداف .
- ٢- التحديث المستمر للخطة الاستراتيجية للكلية .
- ٣- تقديم الاستشارات لتشكيلات الكلية في مجال التخطيط .
- ٤- التنسيق بين تشكيلات الكلية في تنفيذ الاهداف الاستراتيجية .
- ٥- اقتراح المشروعات التطويرية^(٣٨) .

اهتم ذلك القسم في اعداد الخطة الاستراتيجية والخطة السنوية لكلية الامام الاعظم ومتابعتها ، واعداد نسب التنفيذ الفعلي للخطة التشغيلية السنوية ، وجمع وتبويب النشاط الفصلي للأقسام العلمية والادارية ، واصدار الاوامر الادارية الخاصة باستحداث التشكيلات الادارية للهيكل التنظيمي ، والتحديث الشهري لبرنامج القوى العاملة بالتنسيق مع دائرة التخطيط في ديوان الوقف السني ، واعداد دليل احصائي شامل لاعضاء الهيئة التدريسية والموظفين الاداريين في الكلية ، واعداد دليل احصائي بالتخصصات والالقب العلمية في الكلية^(٣٩).

٤-مركز الحاسوب :

عد مركز الحاسوب من الاقسام المهمة في الكلية ، كونه يعمل على توفير احدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال للارتقاء بالامكانات التقنية للكلية ومواكبة التطور التكنولوجي العالمي وتوظيف مختلف التقنيات الحديثة لتحقيق التميز والمساهمة في وصول الكلية الى مكانة عالية بين المؤسسات التعليمية .

كان ذلك المركز يمثل نافذة الكلية في مواكبة التطور العلمي والتقني في مختلف جوانب الحياة من خلال توفير خدمة الانترنت لكل منتسبي وطلبة الكلية ، وتقديم كافة الخدمات والاستشارات والصيانة فيما يتعلق باجهزة الحاسوب في اقسام الكلية ، فضلا عن القيام باجراء الدراسات الاحصائية والبحثية والتطويرية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها والمساهمة في نشر الوعي

المعرفي والرقمي والمعلوماتي في تلك الكلية ، والقيام بعمليات تحليل البيانات للباحثين وطلبة الدراسات العليا والاولية ، ومواكبة التطور المتسارع في مجال علوم الحاسبات ، والوقوف على احدث ما تم التوصل اليه في مجال عمل المركز وتزويد الكلية به ، واعداد قواعد البيانات لأقسام الكلية بشكل مفصل ، واعداد قاعدة بيانات مودة ومركزية للكلية وتحديث عملها بشكل دوري^(٤٠)

١- اقامة الدورات التخصصية في مجال الحاسوب .

٢- العمل على محو امية الحاسوب في الكلية .

٣- الاشراف على موقع الكلية الالكتروني .

٤- اقامة دورات للترقيات العلمية والوظيفية .

٥- الاشراف على امتحانات الحاسوب للمتقدمين للدراسات العليا .

٦- فتح مراكز الانترنت للباحثين .

٧- الاشراف على البرامج الواردة من الوزارات الاخرى وتدريب العاملين عليها^(٤١).

٥- مركز التعليم المستمر :

استحدث مركز التعليم المستمر للتدريسين في ٢٠ ايار عام ٢٠٠٩ م ، في ضوء الجلسة الثامنة لمجلس الكلية المقترن بموافقة رئيس الديوان ، ثم عدل الامر فاصبح مركز شعبة التعليم المستمر في ٢٦ نيسان عام ٢٠١٠ م ، وتعد تلك الشعبة رافدا للكلية وذات اثر فيها من حيث المسيرة العلمية ، وعاملا مساعدا على الترقى العلمي والثقافي فيها لتحقيق ما تطمح اليه الكلية وترغب فيه من اجل بلوغ المراتب العليا ، ليبقى لوازها مرفوعا بين الوية الصروح العلمية في جامعات العراق وكلياتها وجامعات العالم الاسلامي وكلياته ، يسعى المركز لفتح دورات تطويرية للتدريسين في طرائق التدريس ، وفي التحرير الاداري والسلامة اللغوية لموظفي الكلية^(٤٢).

كان مركز التعليم المستمر في كلية الامام الاعظم المركز الرائد في العراق في مجاله او في مصاف رواده كونه قدم افضل المعلومات العلمية والادارية والفنية بأفضل السبل والوسائل ومواكبة التطور العالمي الحاصل في مجاله ، وحقق اهداف عديدة وهي كالاتي :

١- تجديد المعلومات وتطويرها في حقل العمل بصورة مستمرة لمواكبة التطورات لكل العاملين في المؤسسة التعليمية .

٢- تأهيل العاملين في حقل العمل لتخصصات جديدة على وفق متطلبات خطط المؤسسة التنموية .

٣- ايجاد الترابط والتواصل الفعال بين الكلية والمؤسسات الاخرى التابعة لديوان الوقف السني .

٤- اعداد وتاهيل الكوادر التدريسية لسد حاجة التعليم العالي من خلال دورات تدريبية فعالة ، تطوير اداء التدريسيين من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للحصول على اداء جيد في مؤسسات التعليم بهدف تحسين مخرجات الكلية (٤٣).

الخاتمة :

١- كان لاقسام كلية الامام الاعظم الجامعة دور كبير ومهم في تطور وتقدم تلك الكلية ، وفي اصلاح التعليم الديني والعام من خلال الكفاءات العلمية والمعرفية المتطورة

٢- مثلت تلك الاقسام مركزا علميا وبحثيا و تربويا متميزا في تقديم العلوم الشرعية برؤية علمية مفتوحة تقرأ الماضي والحاضر .

٣- كان قسم الدعوة والخطابة اول قسم واقدم قسم في الكلية وهو اساسها وجوهرها، حيث كانت تلك الكلية تحمل اسم القسم نفسه تقريبا، وكان اغلب خريجي الكلية هم من ذلك القسم.

٤- وضعت المناهج الدراسية في اقسام الكلية لتنمية الجوانب العلمية والمعرفية بالدرجة الاساسية

٥- تتفرع اقسام كلية الامام الاعظم الى عدة فروع في (بغداد ، والانبار ، والبصرة ، سامراء ، الموصل ، صلاح الدين ، كركوك) .

٦- تقبل اقسام كلية الامام الاعظم خريجي الدراسة الاعدادية بفروعها العلمي والادبي والاسلامي والثانويات التابعة لديوان الوقف السني .

٧- كان قسم القراءات القرآنية قسم مستقل ، وفريد من نوعه ، وهو الاول في العراق ، وكان يهدف الى اعداد جيل مسلم مثقف يتقن القرآن الكريم قراءةً وفهماً.

الهوامش :

(١) دلير اكبر ولي ، كلية الامام الاعظم الجامعة ودورها في اعداد الدعاة ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الامام الاعظم الجامعة ، بغداد ٢٠١٥ ، ص ٢١.

(٢) مؤيد عبدالله نجم توفيق الخالدي، الوقف واثاره في الدعوة ديوان الوقف إنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الامام الاعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٤، ص ١٢٣.

(٣) مقابلة شخصية مع الدكتور خالد الحديثي، رئيس قسم الدعوة والخطابة والفكر ، كلية الامام الاعظم الجامعة، يوم الثلاثاء ، ١٠/١/٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحاً.

(٤) المصدر نفسه .

(٥) دليل كلية الامام الاعظم الجامعة، قسم الاعلام والعلاقات العامة ، (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)، ص ٣٦.

(٦) مقابلة شخصية مع الدكتور خالد الحديثي، رئيس قسم الدعوة والخطابة والفكر ، كلية الامام الاعظم الجامعة، يوم الثلاثاء ، ١٠/١/٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحاً .

(٧) مقابلة شخصية مع مديرة التسجيل في قسم الدعوة والخطابة والفكر ، يوم الثلاثاء / ١٠ / ١ / ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحاً.

(٨) خليل ابراهيم السامرائي ، دليل التخرج لطلبة الماجستير والدكتوراه في كلية الامام الاعظم ، ط ١ و مطبعة الوقف السني ، بغداد ، ٢٠٠٧، ص ٣ .

(٩) مؤيد عبد الله نجم الخالدي ، المصدر السابق ، ص ١٢٤.

(١٠) الموقع الالكتروني ، <https://fb.watch/i145Jjasm-n> . .

(١١) مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف عبد الحميد كاتب ، رئيس قسم الفقه واصوله ، يوم الثلاثاء ١٠ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحاً .

(١٢) دليل ديوان الوقف السني ، لجنة ديوان الوقف السني ، مطبعة الوقف الحديثة ، بغداد ، ٢٠١١ . ص ١٤٤ ؛ دلير اكبر ، المصدر السابق ، ص ٢٣ .

- (١٣) مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف عبد الحميد كاتب ، رئيس قسم الفقه واصوله ، يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشر صباحا ، ١٠ اذار عام ٢٠٢٣ .
- (١٤) مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف عبد الحميد كاتب ، رئيس قسم الفقه واصوله ، يوم الاربعاء المصادف ١١ اذار عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا .
- (١٥) المصدر نفسه .
- (١٦) مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف عبد الحميد كاتب ، رئيس قسم الفقه واصوله ، يوم الاربعاء المصادف ١١ اذار عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا .
- (١٧) المصدر نفسه .
- (١٨) مؤيد عبد الله الخالدي ، المصدر السابق ، ص ١٢٤ .
- (١٩) مقابلة شخصية مع رئيس قسم اصول الدين ، الدكتور سمير عمر سعيد ، يوم الثلاثاء ، ١٠ كانون الاول عام ٢٠٢٣ ، الساعة الثانية عشر ظهرا .
- (٢٠) المصدر نفسه .
- (٢١) مقابلة شخصية مع رئيس قسم اصول الدين ، الدكتور سمير عمر سعيد ، يوم الثلاثاء ، ١٠ / ١ / ٢٠٢٣ ، الساعة الثانية عشر ظهرا .
- (٢٢) مؤيد عبد الله نجم الخالدي ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .
- (٢٣) مقابلة شخصية مع رئيس قسم اللغة العربية ، الدكتور عبد الرحمن خلف التميمي ، يوم الخميس ، المصادف ٢٦ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة العاشرة صباحا .
- (٢٤) مقابلة شخصية مع رئيس قسم التاريخ الدكتور زين العابدين حامد ، يوم الاحد المصادف ٢٢ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة العاشرة صباحا .
- (٢٥) مقابلة شخصية مع مقرر قسم التاريخ والحضارة الاسلامية ، الدكتور حبيب عبد الستار ، يوم الاربعاء المصادف ٢٥ كانون الثاني عام الساعة الحادية عشر صباحا .
- (٢٦) مقابلة شخصية مع مقرر قسم التاريخ والحضارة ، الدكتور حبيب عبد الستار ، يوم الثلاثاء المصادف ٧ شباط عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر .
- (٢٧) مقابلة شخصية مع رئيس قسم القراءات القرآنية الدكتور محمد عبد الرحمن ، يوم الاربعاء المصادف ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ . الساعة الحادية عشر صباحا .
- (٢٨) المصدر نفسه .

- (٢٩) مقابلة شخصية مع رئيس قسم القانون الاستاذ الدكتور وسام محمد ، يوم الخميس المصادف ٢٦ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة الثانية عشر ظهرا .
- (٣٠) مقابلة شخصية مع رئيس قسم القانون الاستاذ الدكتور وسام محمد ، يوم الخميس ، ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠٢٣ ، الساعة الثانية عشر ظهرا . .
- (٣١) دلير اكبر ، المصدر السابق ، ص ١٤-١٥ .
- (٣٢) مقابلة شخصية مدير قسم التسجيل العام في كلية الامام الاعظم ، الدكتور معن فيصل في الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس المصادف ، ٢٣ / اذار م ٢٠٢٣ .
- (٣٣) دليل كلية الامام الاعظم الجامعة ، المصدر السابق ، ص ١٨٤- ١٨٥ .
- (٣٤) مقابلة شخصية مع رئيس ملاحظين في قسم التسجيل العام ، اميمة رائد عبد الله ، ، يوم الخميس ، ٢٣ / اذار / ٢٠٣٢ ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا .
- (٣٥) دليل كلية الامام الاعظم ، المصدر السابق ، ص ١٨٦ . .
- (٣٦) مقابلة شخصية مع الاستاذ محمد خليل عيسى ، موظف في قسم الاعلام والعلاقات العامة ، يوم الاثنين ، المصادف ٢٠ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة العاشرة صباحا .
- (٣٧) مقابلة شخصية مع مدير قسم التخطيط والمتابعة ، الدكتور قيصر علي جارالله ، يوم الاثنين ، المصادف ٢٠ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- (٣٨) المصدر نفسه .
- (٣٩) مقابلة شخصية مع مدير قسم التخطيط والمتابعة ، الدكتور قيصر علي جارالله ، يوم الاثنين ، المصادف ٢٠ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- (٤٠) مقابلة شخصية مع معاون مدير المركز ، الاستاذ محمد صلاح الدين ، يوم الاحد ، المصادف ٢٦ اذار ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- (٤١) مقابلة شخصية مع معاون مدير المركز ، الاستاذ محمد صلاح الدين ، يوم الاحد ، ٢٦ اذار ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- (٤٢) دليل ديوان الوقف السني ، المصدر السابق ، ص ١٤٥-١٤٦ .
- (٤٣) مقابلة شخصية مع رئيس مركز التعليم المستمر ، ا.م.د. شهاب سليم صادق ، يوم الاثنين ، ٢٠ / اذار عام ٢٠٢٢ .

المصادر :

أ- المقابلات الشخصية :

- ١- مقابلة شخصية مع الدكتور خالد الحديثي، رئيس قسم الدعوة والخطابة والفكر ، كلية الامام الاعظم الجامعة، يوم الثلاثاء المصادف ١٠ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا.
- ٢- مقابلة شخصية مع مديرة التسجيل في قسم الدعوة والخطابة والفكر ، يوم الثلاثاء المصادف ١٠ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا .
- ٣- مقابلة شخصية مع رئيس قسم اصول الدين ، الدكتور سمير عمر سعيد ، يوم الثلاثاء المصادف ١٠ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر ظهرا .
- ٤- مقابلة شخصية مع رئيس قسم التاريخ الدكتور زين العابدين حامد ، يوم الاحد المصادف ٢٢ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة العاشرة صباحا .
- ٥- مقابلة شخصية مع مقرر قسم التاريخ والحضارة الاسلامية ، الدكتور حبيب ، يوم الاربعاء المصادف ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- ٦- مقابلة شخصية مع رئيس قسم القراءات القرآنية الدكتور محمد عبد الرحمن ، يوم الاربعاء المصادف ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ . الساعة الحادية عشر صباحا .
- ٧- مقابلة شخصية مع رئيس قسم القانون الاستاذ الدكتور وسام محمد ، يوم الخميس المصادف ٢٦ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة الثانية عشر ظهرا .
- ٨- مقابلة شخصية مع رئيس قسم اللغة العربية ، الدكتور عبد الرحمن خلف التميمي ، يوم الخميس المصادف ٢٦ كانون الثاني عام ٢٠٢٣ ، الساعة العاشرة صباحا.
- ٩- مقابلة شخصية مع مقرر قسم التاريخ والحضارة ، الدكتور حبيب ، يوم الثلاثاء المصادف ٧ شباط عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر .
- ١٠- مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف عبد الحميد كاتب ، رئيس قسم الفقه واصوله ، يوم الثلاثاء المصادف ١٠ اذار عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا.
- ١١- مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف عبد الحميد كاتب ، رئيس قسم الفقه واصوله ، يوم الاربعاء المصادف ١١ اذار عام ٢٠٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا.
- ١٢- مقابلة شخصية مع الاستاذ محمد خليل عيسى ، موظف في قسم الاعلام والعلاقات العامة ، يوم الاثنين المصادف ٢٠ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة العاشرة صباحا .

- ١٣- مقابلة شخصية مع مدير قسم التخطيط والمتابعة ، الدكتور قيصر علي جارالله ، يوم الاثنين المصادف ٢٠ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- ١٤- مقابلة شخصية مع رئيس مركز التعليم المستمر ، ا.م.د. شهاب سليم صادق ، يوم الاثنين المصادف ٢٠ اذار عام ٢٠٢٢ الساعة التاسعة صباحا .
- ١٥- مقابلة شخصية مدير قسم التسجيل العام في كلية الامام الاعظم ، الدكتور معن يوم الخميس المصادف ، ٢٣ اذار عام ٢٠٢٣ الساعة العاشرة صباحا .
- ١٦- مقابلة شخصية مع رئيس ملاحظين في قسم التسجيل العام ، اميمة رائد عبد الله ، ، يوم الخميس المصادف ٢٣ اذار عام ٢٠٢٢ ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا .
- ١٧- مقابلة شخصية مع معاون مدير المركز ، الاستاذ محمد صلاح الدين ، يوم الاحد المصادف ٢٦ اذار عام ٢٠٢٣ ، الساعة الحادية عشر صباحا .
- ب- الرسائل والاطاريح :**
- ١- دلير اكبر ولي ، كلية الامام الاعظم الجامعة ودورها في اعداد الدعاة ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الامام الاعظم الجامعة ، بغداد ٢٠١٥ ، ص ٢١.
- ٢- مؤيد عبدالله نجم توفيق الخالدي، الوقف واثاره في الدعوة ديوان الوقف إنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الامام الاعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٤
- ج - الكتب العربية :**
- ١- خليل ابراهيم السامرائي ، دليل التخرج لطلبة الماجستير والدكتوراه في كلية الامام الاعظم ، ط ١ ، مطبعة الوقف السني ، بغداد ، ٢٠٠٧.
- ٢- دليل ديوان الوقف السني ، لجنة ديوان الوقف السني ، مطبعة الوقف الحديثة ، بغداد ، ٢٠١١.
- ٣- دليل كلية الامام الاعظم الجامعة، قسم الاعلام والعلاقات العامة ، بغداد ، ٢٠٠٧.
- د - المواقع الالكترونية :**
- ١- الموقع الالكتروني ، <https://fb.watch/i145Jjshm-n>

Sources :

A- Personal interviews:

- 1- A personal interview with Dr. Khaled Al-Hadithi, Head of the Department of Da'wah, Rhetoric and Thought, Imam Al-A'zam University College, on Tuesday, January 10, 2023, at eleven in the morning.
- 2- A personal interview with the Director of Registration in the Department of Advocacy, Public Speaking and Thought, on Tuesday, January 10, 2023, at eleven in the morning.
- 3- A personal interview with the Head of the Fundamentals of Religion Department, Dr. Samir Omar Saeed, on Tuesday, January 10, 2023, at eleven o'clock in the afternoon.
- 4- A personal interview with the Head of the History Department, Dr. Zain Al-Abidin Hamed, on Sunday, January 22, 2023, at ten in the morning.
- 5- A personal interview with the rapporteur of the Department of History and Islamic Civilization, Dr. Habib, on Wednesday, January 25, 2023, at eleven in the morning.
- 6- A personal interview with the head of the Qur'anic Recitations Department, Dr. Muhammad Abdel Rahman, on Wednesday, January 25, 2023. Eleven o'clock in the morning
- 7- A personal interview with the Head of the Law Department, Professor Dr. Wissam Muhammad, on Thursday, January 26, 2023, at twelve noon.
- 8- A personal interview with the Head of the Arabic Language Department, Dr. Abdul Rahman Khalaf Al-Tamimi, on Thursday, January 26, 2023, at ten in the morning.

9- A personal interview with the rapporteur of the Department of History and Civilization, Dr. Habib, on Tuesday, February 7, 2023, at eleven o'clock.

10- A personal interview with Dr. Youssef Abdel Hamid Kateb, Head of the Department of Jurisprudence and its Principles, on Tuesday, March 10, 2023, at eleven in the morning.

11- A personal interview with Dr. Youssef Abdel Hamid Kateb, Head of the Department of Jurisprudence and its Principles, on Wednesday, March 11, 2023, at eleven in the morning.

12- A personal interview with Mr. Muhammad Khalil Issa, an employee in the Media and Public Relations Department, on Monday, March 20, 2023, at ten in the morning.

13- A personal interview with the Director of the Planning and Follow-up Department, Dr. Qaisar Ali Jarallah, on Monday, March 20, 2023, at eleven in the morning.

14- Personal interview with the head of the Continuing Education Center, Prof. Dr. Shihab Salim Sadiq, on Monday, March 20, 2032, at nine in the morning.

15- A personal interview with the Director of the General Registration Department at Al-Imam Al-Azam College, Dr. Maan, on Thursday, March 23, 2023, at ten in the morning.

16- A personal interview with the head of observers in the General Registration Department, Omaima Raed Abdullah, on Thursday, March 23, 2022, at ten thirty in the morning.

17- A personal interview with the Assistant Director of the Center, Mr. Muhammad Salah El-Din, on Sunday, March 26, 2023, at eleven in the morning.

B- Theses and dissertations:

1- Dier Akbar Wali, The Great Imam University College and its role in preparing preachers, unpublished master's thesis submitted to the Council of the Great Imam University College, Baghdad 2015, p. 21.

2- Muayyad Abdullah Najm Tawfiq Al-Khalidi, Waqf and its effects on advocacy, the Waqf Diwan as a model, unpublished master's thesis, Imam al-A'zam University College, Baghdad, 2014.

C – Arabic books:

1- Khalil Ibrahim Al-Samarrai, Graduation Guide for Master's and Doctoral Students at the Great Imam College, 1st edition, Sunni Endowment Press, Baghdad, 2007.

2- Sunni Endowment Diwan Guide, Sunni Endowment Diwan Committee, Modern Endowment Press, Baghdad, 2011.

3- Directory of the Great Imam University College, Department of Information and Public Relations, Baghdad, 2007.

D – Websites:

1- The website, <https://fb.watch/i145Jjsm> .